المحاضرة05

التجديدات التربوية في ظل العولمة

أتت العولمة بالكثير من التجديدات والتي فيها :

- التفجير المعرفي .
- ظهور التكنولوجيا الحديثة.
- سهولة الانتقال والاصال.
- التطوير المستمر في جميع مجالات الحياة.

وأدى هذا الى ضرورة حدوث تجديدات في الآتي :

- السياسات التربوية.
- الادارة التربوية.
- تطوير الأبنية التعليمية.
- التطوير المستمر في المناهج وطرق التدريس.
- تحديث وتطوير الوسائل التعليمية.
- تنشيط التعليم المستمر.

ويمكننا مما سبق إتاحة المجال المناسب للتطبيقات الحديثة في ظل العولمة مثل :

- التربية عبر حرية المواقع.
- تكاملية المناهج.
- التربية اللارسمية.
- التربية عبر الاجيال.

بعض التحديات التي تواجه التربية في ظل العولمة:

بما ان اهم اهداف التربية بناء الانسان الحر المتعلم والناضج عقليا وجسميا ونفسيا واجتماعيا وانفعاليا وروحيا والذي يكون قادرا على البناء والعطاء في اطار من وضوح الرؤيا بما يحقق الاهداف مع شعور ناضج بالمسؤولية ، وبما ان الانفتاح أمر حتمي لا يمكن إغفاله فيجب الاستفادة من الانفتاح لكي يساعد الفرد على العمل الجماعي والتنسيق وزيادة الوعي والاستفادة من التكنولوجيا بصورة أفضل وأسهل.

ومن التحديات التي تواجه المثقف العربي في مجال العولمة ان الامة العربية تعيش أزمة حقيقية بسبب اختلاف النظم التربوية في كل قطر والتي تتشكل بالأيدولوجيات الفكرية والسياسية المطبقة في كل دولة ، كما ان المثقف العربي يعاني حيرة كبرى من آثر الغزو الثقافي والفراغ الفكري وارتفاع نسبة الأمية في المجتمع.

نقاط يجب التركيز عليها للاستفادة من العولمة:

هناك بعض النقاط التي يجب التركيز عليها حتى نتمكن من الاستفادة من العولمة وهذه النقاط هي :

1- يجب ان نبتعد عن التعصب والتمذهب والطائفية ، ونثق بأننا نملك حضارة عريقة ساهمت ايجابيا في الحضارة العالمية ولا يضيرها ان تنفتح على العالم المعاصر.

2- يجب الاخذ بالوسائل التربوية المتطورة التي تعترف بالنقد وحرية الرأي وذلك في اطار تراثنا الحضاري والديني والثقافي.

3- العمل على تشكيل بنية اجتماعية متحضرة قادرة على التفاعل والتبادل والتفاهم مع الآخرين المختلفين في المذاهب.

4- انتهاج سياسات وطنية واضحة وقوية والبعد عن الشعارات الوهمية الخاوية.

5- اتاحة مساحة مناسبة يتفاعل فيها التراث القومي مع الحاجات المعاصرة والاستفادة من الانظمة التربوية العالمية بشكل علمي وناضج.

6- اتاحة مساحة مناسبة لتطبيق الثقافية الحاسوبية الاجتماعية لتتماشى مع الثقافة الحاسوبية التعلمية بشكل متكامل.

7- السماح بممارسة الديمقراطية الحقيقة التي يتقبل كل تيار أو اتجاه الحد الادنى من التنازل ايمانا بالمعيار الواحد.

8-تنقية الفكر الابداعي في التربية وذلك بإتاحة الوسط العلمي المناسب وتطوير بيئة البحث المتمثلة في : (الموارد المادية، الموارد البشرية ، التفاعل المهني ، التواصل الاجتماعي).

9- الاهتمام بالعقول التربوية ومنع هجرتها وتوفير المجال المناسب لها ومنحها الحوافز المناسبة لتساهم في العمل والتطوير.

10- توفير الميزانية المناسبة لإحداث التطوير التربوي وتشجيع البحث العلمي وانعاش الاقتصاد وتطويره وذلك ايمان بأن : (التربية ثروة واستثمار).

11- المحافظة على الهوية العربية التي تؤهل وترسخ قيم وأنماط السلوك الخاصة بالأمة والتي تتفاعل ايجابيا وعلى قدم المساواة مع الامم الاخرى .

12- تحول العالم الى قارة كونية Global Village يتطلب ان يكون العالم متماسكا مترابطا كل حسب بيئته وقناعاته دون تبعية لأحد.

سمات العولمة

فيما يلي توضيح سمات العولمة:

1- تمكن الاعلام الفضائي من اختراق شخصية أصبحت التكنولوجيا بتطورها الحديث اداة يصعب الاستغناء عنها ويفقد خلالها من يستخدمها حريته وسيطرته على نفسه ويدين بالولاء لصانعها.

الفرد والتأثير فيه وتحويله الى شخصية كونية تفكر وتتفاعل عالميا وان كانت جغرافيا تعيش في وطنها المحلي .

2- اصبحت التكنولوجيا بتطورها الحديث اداة يصعب الاستغناء عنها ويفقد خلالها من يستخدمها حريته وسيطرته على نفسه ويدين بالولاء لصانعها.

3- اصبح الانترنت اداة اسطورية تعزل مستخدمها عن اسرته وتربطه بكون عالمي

4- اصبحت المسافة الزمنية بين الفعل ورده اقل ما يمكن وانكسر حاجز المسافة والزمن ، واتسمت الحياة بسرعة التغيير حتى اصبحت اسرع من قدرة الانسان على التعامل معها.

5- حلت مجانية المعرفة محل مجانية التعليم ، وفاقت فلسفة المعرفة فلسفة التعليم ، واصبح التعليم يركز على صناعة شخصية الطالب مع ترك تكنولوجيا التعليم لتقوم بباقي المهمة التعلمية.

6- مثلث العلم والعلماء والتكنولوجيا هو القاعدة الاساسية الاحداث التقدم العلمي بين الامم .

7- استفاد التعليم والثقافة والتربية من التقدم الكبير في التقنيات الحديثة فجعل من السهل انتقال المعرفة عبر الكرة الارضية واتاحتها للجميع.

وهكذا نرى ان سمات العولمة قد أثرت في مجال التربية الرياضية بشكل عام وفي تدريس التربية الرياضية بشكل خاص ، حيث يمكن لمدرس التربية الرياضية إثراء العملية التعليمية وتنويع أساليب التدريس وتطويرها بفضل التقنيات الحديثة كما أمكن لطالب التربية الرياضية أن يلم تطور يحدث في العالم في المجال الرياضي.